**قواعد اللغة العربيه**

كان العربُ قديماً يتحدّثونَ اللغة العربيّة على سليقتهم بطلاقة وفصاحة دونَ الحاجة إلى قواعدَ تضبطُ لغتهم، فخلّفوا وراءَهم إرثاً لُغويّاً بنظمهم الشعرَ الجاهليّ بأفصح الكلمات وأجمل الأساليب، ولم يبدأ العرب بوضع القواعدِ النحويّة للغة إلّا خوفاً على اللغة العربيّة، وذلك بعد ظهور اللحن في القرآن الكريم؛ بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلاميّة الذي أدّى إلى اختلاط العرب بغيرهم.

وتُعرَّف القاعدة بأنّها الشكل الذي تنتظم فيه المفاهيم؛ من مفاهيم نحويّةٍ، أو صرفيّةٍ، أو بلاغيّةٍ، أو عروضيّةٍ، أو إملائيّةٍ، أو خطيّةٍ، وهي الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكافية لوصف الظواهر اللغويّة المنتمية إليها.

وعليه فإنّ اللغة العربيّة تشمل العديد من القواعد، لكن يمكن أن توضع ضمن إطارين رئيسَين؛ هما النحو والصرف، وهذا ما سيتمّ بيانه في هذا المقال. أهم قواعد اللغة العربية النَّحوية النحو لغةً هو القصد وإتمام الشيء، ويُعرَّف اصطلاحاً بأنّه قانون تأليف الكلام، وبيان ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجمل الأخرى، حتّى تؤدّي العبارة معناها، وقد عرّفها البعض بأنّها علم يبحث في أواخر الكلمة؛ من حيث الإعراب والبناء.

وتُعرَّف القواعد النحويّة، أيضاً، بأنّها العلم الذي يبحث في وظيفة كلّ كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات وإعرابها.

٣] وبما أنّ الكلمة في اللغة العربيّة اسم، أو فعل، أو حرف، فإنّ القواعد النحويّة تبحث فيها وفي الجملة، ومكان كلٍّ منها من الإعراب أو البناء، بالإضافة إلى دراسة الأساليب النحويّة، وغيرها،

ومن القواعد النحويّة ما يأتي: المُعرَب والمبنيّ من الأسماء الاسم إمّا مُعرَب، وإمّا مبنيّ؛ والاسم المعرب هو الذي تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه في الجملة، مثل كلمة حديقة في جملة: الحديقةُ جميلةٌ، فحركتها الإعرابية هنا هي الضمّة، وقد تصبح كسرةً في جملة (في الحديقةِ أشجارٌ كثيرةٌ)، أمّا الاسم المبنيّ فلا تتغيّر حركته مهما كان موقعه في الجملة، وهو يشمل كُلّاً من الضمائر، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، والأعداد المركبة، وأسماء الأفعال، كما يشمل بعض الظروف.

وتُقسَم الأسماء المُعربة حسب حالتها الإعرابية إلى ثلاثة أقسام، هي:

الاسم المرفوع: الأسماء المرفوعة هي المبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، واسم كان وأخواتها، وخبر إنّ وأخواتها، والتّابع لاسمٍ مرفوعٍ، أمّا علامات الرّفع، فهي: الضمّة: هي علامة رفع أصليّة، ويُرفع الاسم بالضمّة إذا كانَ مفرداً أو جمع مؤنّث سالماً أو جمع تكسير، مثل: نجحَ الطالبُ، نجحت الطالباتُ، نجح الطلابُ، بينما تكون الضمّة مُقدَّرةً على آخره في حال كان الاسم مُعتلّ الآخر، مثل: نجح الفتى، ونجح الرامي. الألف: هي علامة رفع فرعيّة، ويُرفَع الاسم بالألف في حال كان الاسم مُثنّىً، مثل: نجح الطالبانِ. الواو: هي علامة رفع فرعيّة، ويُرفَع الاسم بالواو إذا كان جمع مذكر سالماً، مثل: نجح المُتسابقونَ، وإذا كان من الأسماء الخمسة كما في كلمة (أخوك) في جملة: نجح أخوكَ. الاسم المنصوب: يُنصَب الاسم إذا كانَ في موقع خبر كان، أو اسم إنّ، أو إن كان مفعولاً به، أو مفعولاً مُطلقاً أو لأجله أو معه أو فيه، أو حالاً، أو مستثنىً، أو منادىً، أو تمييزاً، أو تابعاً لاسم منصوب، وعلامات النّصب هي: الفتحة: هي علامة نصب أصليّة، ويُنصَب الاسم بالفتحة إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، مثل: رأيتُ الولدَ، رأيتُ الأولادَ، وتكون الفتحة مُقدَّرةً في حال كان الاسم معتلّ الآخر بألف، مثل: رأيتُ الفتى. الكسرة: هي علامة نصب فرعيّة، ويُنصَب الاسم بالكسرة إذا كان جمع مؤنّث سالماً، مثل: رأيتُ الفتياتِ. الألف: هي علامة نصب فرعيّة، ويُنصَب الاسم بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة، مثل: ودّعتَ أباكَ. \*\*الياء: هي علامة نصب فرعيّة، ويُنصَب الاسم بالياء في حال كان مثنىً أو جمع مذكر سالماً، مثل: رأيتُ العامِلَيْنِ، رأيتُ العامِلِيْنَ. الاسم المجرور: يكون الاسم مجروراً إذا كان مسبوقاً بحرف جرّ، أو إن كان مضافاً إليه، أو تابعاً لاسمٍ مجرورٍ، وعلامات الجرّ هي: الكسرة: هي علامة جرٍّ أصليّة، ويُجرّ الاسم بها إن كان مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالماً، مثل: سلّمتُ على الرّجلِ، سلّمتُ على الرّجال، سلّمتُ على الفتياتِ، وتكون الكسرةُ مُقدَّرةً إن كان الاسم معتلّ الآخر بألفٍ أو ياءٍ، مثل: مررتُ بالفتى، مررتُ بالقاضي. الياء: هي علامة جرٍّ فرعيّة، ويُجرّ الاسم بها إن كان مثنّىً، أو جمع مذكر سالماً، أو من الأسماء الخمسة، مثل: مررتُ بالمهندسَيْنِ، مررتُ بالمُهندِسِيْنَ، مررتُ بأخيك. الفتحة: هي علامة جرٍّ فرعيّة، ويُجَرّ الاسم بها إن كان ممنوعاً من الصّرف، مثل: مررتُ بمساجِدَ كثيرةٍ. المُعرَب والمبنيّ من الأفعال إنّ الفعل كلّ كلمة تدلّ على حدوث شيء، والأفعال ثلاثة من حيث دلالتها على الزمن؛ وهي: ماضٍ، ومضارع، وأمر، وكما في الاسم فإنّ الأفعال قد تكون مبنيّةً لا تتغيّر حركة آخرها بتغيّر وضعه في الجملة، وقد تكون مُعرَبةً تتغيّر حركة آخرها بتغيّر وضعها في الجملة. والأفعال تعرب كما يأتي:

الفعل الماضي: الفعل الماضي مبنيٌّ دائماً، إلا أنّ علامة بنائه تختلف باختلاف ما يدخل عليه، وعلامات بنائه هي: الفتح: يكون الفعل الماضي مبنيّاً على الفتح إذا لم يتّصل بشيءٍ، أو إن اتّصلَت به الضمائر الآتية: تاء التأنيث، وألف المثنى، وياء المتكلّم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب. السكون: يكون الفعل الماضي مبنيّاً على السكون إذا اتصلت به الضمائر الآتية: تاء المتكلّم، ونا الفاعلين، ونون النسوة. الضمّ: يكون الفعل مبنيّاً على الضمّ إذا اتصلَ بواو الجماعة. الفعل المضارع: يكون الفعل المضارع في إحدى الحالات الآتية: الرفع: يكون الفعل المضارع مرفوعاً في حال لم يسبقه ناصب أو جازم، وعلامة رفعه الضمّ في صورته العامة، وقد يكون مرفوعاً بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة. النصب: يُنصَب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب، مثل: لام التعليل، أنْ، لنْ، ويُنصَب بحذف حرف النون إذا كان من الأفعال الخمسة. الجزم: يُجزَم الفعل المضارع في حال سُبِق بأحد أحرف الجزم، مثل: لام الأمر، لم، لا الناهية، وعلامة جزمه السكون إن كان صحيح الآخر، أو حذف حرف العلّة في حال كان معتلّ الآخر، أو حذف النون من آخره في حال كان من الأفعال الخمسة. البناء: يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتّصل بنون النسوة، أو على الفتح إذا اتّصل بنون التوكيد. الفعل الأمر: يكون مبنيّاً دائماً، حيث يكون مبنيّاً على: السكون: إن لم يتّصل به شيء، وكان صحيح الآخر. حذف حرف العلّة من آخره: وذلك في حال كان فعل الأمر معتلّ الآخر. الفتح: إذا اتّصل فعل الأمر بنون التوكيد. حذف النون: إذا اتّصل فعل الأمر بألف المثنّى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.